

وفد أمني سوري يزور القاهرة وفيينا تدعو لإشراك موسكو وطهران في الحل روسيا: جسرنا الجوي الى دمشق سيتواصل إلى 24 من الشهر الجاري



ونقل عن كورتس قوله من طهران «بحسب رأيي، الأهم هو الحرب على الإرهاب. وهذا لا يمكن القيام به من دون دول، مثل روسيا وإيران. نحتاج إلى موقف واقعي بهذا الشأن، بما في ذلك ضم الأسد إلى الحرب ضد الإرهاب الذي أطلق تنظيم الدولة الإسلامية عنانه».

من جانبه، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني استعداد طهران للحوار مع أي دولة بهدف تحقيق الاستقرار في سورية، وذلك في معرض رده على سؤال حول إمكانية الحوار مع الرياض أو واشنطن.

واعتبر روحاني وخلال استقباله نظيره النمساوي هاينز فيشر في طهران، أن مشكلة العالم في سورية هي تحديد الأولويات، وإذ رفض أي تدخل خارجي في مستقبل سورية دعا إلى وقف إراقة الدماء وتوفير الأمن حتى يتمكن اللاجئين من العودة إلى بلادهم.

واعتبر الرئيس الإيراني أن سورية الأكثر أمناً تُخدم مصلحة المنطقة والعالم وأضاف أنه على جميع دول المنطقة والدول المؤثرة ومنها أعضاء الاتحاد الأوروبي العمل في هذا المجال وإن إيران ستحضر أي طاولة تكون نتيجتها الأمن والاستقرار والاستقلال وضمان حقوق الشعب السوري.

وأكد بأن المهم لطهران هو ارواح أبناء الشعب السوري وعودة المشردين وقال: «إن هذا الأمر يخدم مصلحة المنطقة والعالم وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتعير في هذا المجال الدولي والإقليمي والإنساني والإسلامي الكبير اتخاذ أي خطوة لازمة للحلولة دون مصرع وتشريد الشعب الاعزل ومكافحة الإرهاب وطرد الإرهابيين».

إلى ذلك، بدأ سلاح الجو الفرنسي القيام بتحليقات استطلاعية فوق الأراضي السورية، فيما أكدت لندن استعدادها لشن مزيد من الغارات على مواقع تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أنه أعطي الضوء الأخضر لوزير دفاعه جان إيف لودريان، للبدء في عمليات استطلاع جوي فوق سورية لضرب «داعش»، مؤكداً أن بلاده لن تتدخل برياً في سورية.

وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون أن لندن لن تتردد في توجيه مزيد من الغارات على أراضي سورية تستهدف متشردين يخطون لشن هجمات في الأراضي البريطانية.

(التمتة ص14)

كشفت دمشق أمس عن قيام وفد أمني سوري رفيع المستوى بزيارة إلى مصر، بحث خلالها مع المسؤولين المصريين إمكانية التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وتبادل المعلومات الاستخباراتية وتسليم المطلوبين.

التقى الوفد الذي ضم دبلوماسي من وزارة الخارجية السورية وضابطاً من أحد الأجهزة الأمنية السورية، في مبنى وزارة الخارجية المصرية أحد مستشاري وزير الخارجية المصري ومسؤولين أمنيين مصريين.

إلى ذلك، أكدت موسكو أمس أن الجسر الجوي لنقل الشحنات إلى سورية يستمر من الأول وحتى 24 من الشهر الجاري، مؤكداً تغيير مسار طائراتها من أجواء بلغاريا إلى أجواء إيران.

هذا وكانت بلغاريا قد استجابت لطلب واشنطن بإغلاق أجوائها بوجه الطائرات الروسية التي تنقل مساعدات إنسانية إلى سورية، أعلنت وزارة الخارجية البلغارية أن صوفيا رفضت فتح مجالها الجوي أمام الطائرات الروسية.

وأوضحت الوزارة أن الحكومة البلغارية رفضت طلباً قدمه الجانب الروسي خلال عطلة الأسبوع الفائت، بشأن فتح ممر جوي لطائرات نقل عسكري روسية، وذلك بسبب «شكوك قوية» في تطابق طبيعة الشحنات على متن الطائرات مع ما أعلنته موسكو بهذا الشأن.

ونقل عن الناطقة باسم وزارة الخارجية البلغارية بيتينا جوتيفا أمس أن الوزارة اتخذت هذا القرار بصورة مستقلة (في إشارة إلى تقارير إعلامية تحدثت عن ضغوطات أميركية على بلغاريا في هذا الشأن).

من جانب آخر، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية إن موسكو أبلغت أثينا أنها لم تعد بحاجة إلى ممر جوي عبر المجال الجوي اليوناني، بل ستستخدم مساراً آخر يمر شرق الأراضي اليونانية.

وكانت أثينا قد أكدت رسمياً الاثنين تلقي طلب أميركي بإغلاق المجال الجوي للبلاد أمام الطائرات الروسية المتجهة إلى سورية، مضميفة أن هذا الطلب قيد الدراسة.

وكانت موسكو أيضاً يونانياً كان قد كشف أن أثينا رفضت إغلاق مجالها الجوي بوجه الطائرات الروسية التي تحمل مساعدات إنسانية إلى سورية، بناء على طلب سفارة واشنطن بأثينا.

جاء ذلك في وقت دعا وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس الغرب إلى إشراك روسيا وسورية وإيران في الحرب ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

جرائم حرب وإبادة يرتكبها التحالف السعودي في صنعاء قطر ترسل ألف جندي للمشاركة في العدوان

«الرياض توّظت دولاً خليجية أخرى في الحرب على اليمن»، وتشن السعودية ومعها دول خليجية منذ 26 آذار 2015 عدواناً سافراً على الشعب اليمني راح ضحيته آلاف الشهداء من الأبرياء ودمرت خلاله أغلب البنى التحتية في اليمن.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «الجنود متمركزون حالياً على الحدود السعودية - اليمنية وسيدخلون إلى الأراضي اليمنية في غضون الأيام المقبلة»، مشيراً إلى أن «عمل هذه القوات سيكون بالاشتراك مع القوات السعودية».

وفي هذا السياق، أكد عضو المجلس السياسي في حركة «انصار الله»، ضيف الله الشامي أن «القوة التي يسعى التحالف السعودي إلى حشدها في اليمن لن تتغير في مسار العمل والمواجهة اللذين خطط لهما الجيش اليمني واللجان الشعبية».

وفي حديث إلى الزميلة «المبايدين» قال الشامي إن

«مجتهد» يكشف الخفايا: هذا ما فعله «توشكا مأرب» بالإمارات والسعودية

نشر المغرد السعودي الشهير «مجتهد» حقائق وإحصاءات مهمة عن تفجير مأرب واصفاً إياه بالفاجعة العسكرية، وكشف أن الحقيقة الميدانية للحادثة أسوأ بكثير مما ظهر على الإعلام، مؤكداً أن عدد القتلى فاق الـ300.

وقال مجتهد في سلسلة تغريدات له، أن التحقيق الأولي بين أخطاء كارثية لاتباق جنود فضلاً عن عداء وألوية، وأضاف أن عدد الإصابات الكامل للتفجير 1070 إصابة، 300 قتيل و770 جريحاً، مؤكداً أن الإصابات توزعت في جنسياتها بين الإمارات والبحرين والسعودية وعناصر يمنية.

إماراتيون يتظاهرون مطالبين بسحب قوات بلادهم من اليمن

خرجت تظاهرة في الإمارات تطالب بعودة ما تبقى من الجنود الإماراتيين من اليمن، وتنديداً بمشاركة بلادهم في الحرب التي وصفوها بالعبثية.

وذكرت مصادر إعلامية أن مواطنين إماراتيين خرجوا في مسيرة كبيرة تندد بإرسال قوات إلى اليمن، المسيرة التي نظمت وسط تكتم إعلامي دعا للمشاركة فيها الأمراء وأولياء العهد في أنحاء البلاد لإرجاع ما تبقى من أبنائهم إلى بلادهم، فيما أكد موقع «الإمارات 71 الإخباري» أن الشعب الإماراتي يكثف بالمطالبة بإفغان بقية الجنود من سما «جحيم اليمن».

(التمتة ص14)

الحشد الشعبي العراقي يظهر منطقتين في الأنبار ويقضي على عشرات الإرهابيين القوات التركية تتوغل في شمال العراق بعد مقتل 45 جندياً



توغلّت القوات الخاصة الخاصة للجيش التركي داخل الأراضي العراقية للملاحقة مقاتلين من حزب العمال الكردستاني بعد هجوم أول من أمس، أوقع 31 قتيلاً من الجنود قرب الحدود التركية. وأمس قتل أربعة عشر شرطياً تركيا بهجوم على حافلتهم شرق البلاد، وبتهم الحكومة التركية حزب العمال الكردستاني بالوقوف وراء هذا الهجوم ويأتي بعد استهداف طائرات تركية مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

ميدانياً، أعلنت قوات الحشد الشعبي العراقي عن تطهير منطقتين في محافظة الأنبار من العصابات الإرهابية بعد معارك شرسة أسفرت عن مقتل عشرات الإرهابيين.

وقال مصدر في قوات الحشد الشعبي لمراسلة «سانا» في بغداد أن «قوات الحشد الشعبي قامت بعملية عسكرية نوعية بإسناد (التمتة ص14)

الجيش المصري يطلق «حق الشهيد» لمطاردة الإرهابيين

أطلق الجيش المصري عملية «حق الشهيد» العسكرية في مناطق رفح والشيوخ زويد والعريش في شمال سيناء أسفرت عن مقتل 29 مسلحاً.

وأعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية مساء أول من أمس، في بيان بثه التلفزيون المصري، بدء العملية الشاملة لمواجهة الإرهاب في سيناء، وأكد أن «عناصر من الجيش الثاني الميداني مدعومة بعناصر من الصاعقة وقوات التدخل السريع وبمعاونة وحدات مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة المدنية، قامت بمداومة البؤر الإرهابية بالمناطق المشار إليها والقضاء على العناصر التخفية التي تتحصن بها»، ما أسفر عن مقتل 29 من العناصر الإرهابية، وأضاف البيان أن عبوة ناسفة انفجرت في إحدى مركبات القوات المسلحة خلال عمليات التطهير، ما أدى إلى مقتل ضابط وجندي، وإصابة 4 جنود آخرين.

وتابع البيان قائلاً: إن القوات المسلحة كثفت إجراءات تأمين الأهداف الحيوية والمرافق والممتلكات العامة والخاصة بمناطق العريش والشيوخ زويد ورفع الطرق المؤدية إليها.

وكان مصدر أمني مصري ذكر أن الجيشين الثاني والثالث، يقومان باكب عملية عسكرية في سيناء ضد العناصر الإرهابية، بقيادة الفريق أسامة عسكر. وقال المصدر، إن العملية بدأت في العاشرة من صباح الاثنين، ووصفها بأنها أكبر هجوم بري وجوي تشهده سيناء منذ حرب تشرين الأول 1973.

يذكر أن آخر عملية عسكرية شهدت سيناء، الأحد، أسفرت عن مقتل 17 عنصراً من تنظيم «انصار بيت المقدس»، في الحملات البرية وعمليات القصف الجوي جنوب مناطق العريش والشيوخ زويد ورفح.

ولقد أصبح موضوع مكافحة الإرهاب الأكثر إلحاحاً في مصر بعد سلسلة الهجمات الدامية في سيناء والتي شنها تنظيم «ولاية سيناء» الموالي لـ«داعش».

وشهد اليوم الأول من تموز الماضي هجوماً كبيراً من المتشددون على عدد من النقاط العسكرية في محيط الشيوخ زويد والعريش، وقتل 17 من ضباط الجيش وجنود بالإضافة إلى أكثر من 100 متشدد.

وجاء التصعيد في سيناء بعد مقتل النائب العام المصري هشام بركات على أيدي إرهابيين يوم 29 حزيران الماضي في عملية استهدفت قرب منزله في القاهرة.

وتشهد الأراضي المصرية برمتها منذ تموز الماضي هجمات إرهابية كثيرة بعبوات ناسفة تستهدف عناصر من الأمن والجيش، أسفرت عن مقتل عشرات العسكريين ورجال الشرطة. وتبنى تنظيم «ولاية سيناء» المسؤولية عن أغلب الهجمات.

(التمتة ص14)

تقرير إخباري

كرة الإرهاب تتدحرج نحو تونس والجزائر من جديد

لا تزال التهديدات الإرهابية شبحاً يخيم على الدول المتاخمة لليبيا، حيث تنتشر معسكرات الإرهاب على أكثر من جبهة، ما يستدعي تعاوناً أمنياً واستخباراتياً بين تونس والجزائر تحسباً لأي طارئ.

هذا التعاون بين الجزائريين، أسفر عن إحباط مخطط إرهابي كان سيضرب مدينة سوسة للمرة الثانية، بهدف الضغط على السلطات في تونس والجزائر لإطلاق سراح عدد من الإرهابيين المعتقلين في سجون البلدين، حسب صحيفة الفجر الجزائرية.

ونشرت الصحيفة تفاصيل تخطيط مختار لمختار وأبو عياض عملية احتجاز سياح جزائريين كرهائن في سوسة مستندة إلى مسؤول أمني تونسي رفض الكشف عن هويته، وأوضحت الصحيفة أن وحدات الأمن التونسية وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية في الجزائر، أحبطت محاولة احتجاز جزائريين زلوا سياحاً في أحد الفنادق بمدينة سوسة كرهائن، وذلك بعد عمليات تنصت على مكالمات أجراها المشتبه بهم.

وحسب تصريحات المسؤول، فإن الأمن الجزائري تتنوع هذه الخلية الإرهابية، من طريق مهربين على علاقة بجماعات إرهابية نشطة في ليبيا، وأطلع في ما بعد الأجهزة الأمنية في تونس التي تحركت لإفشال المخطط الإرهابي، على حد قوله.

وكشف المصدر الأمني أن المخطط أشرف عليه قيادات إرهابية ليبية وتونسية وجزائرية ومصرية، يتزعمهم مختار بلخخار وأبو عياض، مدعومة من كتائب فجر ليبيا، مضيفاً أن العملية الإرهابية كان يشترك فيها عدد كبير من الإرهابيين أغلبهم من الناشطين ضمن الخلايا النائمة في تونس مع التحاق عدد من العناصر الإرهابية الجزائرية المجددة حديثاً وغير معروفة لدى الجهات الأمنية.

وبناء على المعطيات التي أوردتها الصحيفة،

فإن الإرهابيين كانوا يبنون استهداف فندق معروف في سوسة بإقبال الجزائريين عليه، على أن يقوموا من جهة، ما يستدعي تعاوناً أمنياً واستخباراتياً بين الجزائريين كرهائن.

وكشف المسؤول أن الهدف من المخطط هو الضغط على الجزائر وتونس لإطلاق سراح قيادات إرهابية محتجزة في سجون البلدين.

وكانت الحكومة قد تضرب تونس، صدرت من أكثر من جهة، آخرها ما جاء على موقع وزارة الداخلية التونسية أمس الأحد الماضي من إمكانية شن هجمات بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة، تستهدف مواقع حيوية وحساسة في العاصمة تونس، بعد تلقيها معلومات استخباراتية.

ونقلت وسائل إعلام عن مسؤول بوزارة الداخلية التونسية قوله إن معلومات استخباراتية مؤكدة وتقارير وردت تفيد بوجود مخططات إرهابية، وتحسباً لأي طارئ تم إغلاق شارع الحبيب بورقيبة، الشارع الرئيسي بالعاصمة تونس، خشية تسلس سيارات مفخخة وأشخاص مشبوهمين.

الوضع الأمني المستقر في تونس بدأ متقارباً مع الإجراءات الجزائرية، التي عززت عناصرها ونشرت وحدات التدخل الخاصة في الشوارع والطرق الرئيسية بالعاصمة الجزائر.

وكانت الحكومة قد تبنت «مشروع قانون أساسي يتعلق بإجراءات خاصة بالمصالحة في المجال الاقتصادي والمالي» وأحالته إلى البرلمان للمصادقة عليه، فيما لم يحدد المجلس تاريخاً معيناً للنظر في مشروع القانون الذي رفضته المعارضة ومنظمات غير حكومية و«هيئة الحقيقة والكرامة»، وهي هيئة دستورية مستقلة مكلفة بتطبيق قانون «العدالة الانتقالية» الذي صادق عليه البرلمان عام 2013.